

الالتباسات أثناء عملية البناء، أي كيف، وما هي الصلاحيات؟<sup>(٤٦٩)</sup>

(لقد عقدنا ثلاث دورات انتخابية في أواخر الثمانينات وكانت الترشيحات على أساس فردي حر، وليس على نظام القائمة الموحدة...)

وقد احتضنا الشعارات التي زودنا بها الحزب، أو دعني أقول انها نتاج نضالات الحركة الطلابية، من طراز: ديموقراطية التعليم ووطنيته، مجانية التعليم، تعريب المناهج...

كما نفذنا إضراباً احتجاجياً على ارتفاع الأقساط، وبعد حوارات مع إدارة الجامعة، مستفيدين من معلومات عن منحة مالية من إحدى الدول، توصلنا لتشكيل لجنة مالية بمشاركة الطلبة، وبعد مسح شامل تم إعفاء كامل لـ ٣٠٪ من الأقساط وإعفاء ٣٠٪ من نصف الأقساط...

لقد تصرفنا بمسؤولية دون تهييج الخواطر.<sup>(٤٧٠)</sup>

ومنذ بداية الإشهار عن جبهة العمل كان للمرأة حضور ودور، وهذا تجلى في وجود ريفيات في مجالس الطلبة وهيئات الإطار.

ويمكن القول أن نسبة الطالبات في الإطار وصلت إلى ٤٠٪ وأقل من ذلك في هيئات الفروع، أما في الهيئة العليا فتأدراً.

وكانت الهيئة العليا مثابة القيادة المركزية للإطار في الأراضي المحتلة عام ٦٧. وقد وصلت نسبة الإطار في أوساط الطلبة بين ٢٥ - ٣٠٪ في بعض الجامعات. كما كان الإطار جزءاً من صيغة أوسع للعمل الجماهيري في تبادل تأثير وتأثير للإطار ومختلف أوجه العمل الجماهيري في الوطن، بما تنطوي عليه هذه الآلية من محفزات لبلورة قيادات جماهيرية عامة.

أما النقطة النظرية الهامة التي اقتبسناها من رسالة قيادية في أواسط الثمانينات فهي: «إننا نجمع ببراعة وتكاملية العمل الحزبي السري والعمل نصف السري، ولا يجب نسيان ما أصاب الحزب الشيوعي، ليس من ناحية حجمه، فهو محدود أساساً، ولكن غطسه في العلنية منذ أواسط السبعينات. فأين فؤاد نصار القائد المرموق الذي قاد متخفياً يفترسه المرض والجوع في بداية الخمسينات، وعربي عواد الذي كتب النشرة بخط يده كما جاء في كتاب الدكتور زيادين...»

(٤٦٩) نفس المرجع

(٤٧٠) نفس المرجع